

صفة الصفوة

أيام ويصبح اليوم السابع وهو إلیثا .

وعن محمد بن عبید اؑ الثقفي قال شهدت خطبة ابن الزبير بالموسم خرج علينا قبل يوم التروية بيوم وهو محرم فلبى بأحسن تلبية سمعتها قط ثم حمد اؑ وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإنكم جنتم من آفاق شتى وفودا إلى اؑ عز وجل فحق على اؑ أن يكرم وفده فمن كان جاء يطلب ما عند اؑ فإن طالب اؑ لا يخيب فصدقوا قولكم بفعل فإن ملاك القول الفعل والنية النية القلوب القلوب اؑ اؑ في أيامكم هذه فإنها أيام تغفر فيها الذنوب .

وعن وهب بن كيسان قال كتب إلي عبد اؑ بن الزبير بموعظة .

أما بعد فإن لأهل التقوى علامات يعرفون بها ويعرفونها من أنفسهم من صبر على البلاء ورضى بالقضاء وشكر النعماء